



مجلة جدارا للبحوث والدراسات، (8) (2022)

مجلة جدارا للبحوث والدراسات

Website: <http://journal.jadara.edu.jo/index.php/JRS>

ورقة بحثية، ورقة مراجعة، ورقة تقنية



## أثر دور التدقيق الخارجي في تحسين الاداء المالي

### للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية: دراسة تطبيقية

The Impact of the Role of External Audit to Improving the Financial Performance

of Jordanian Public Shareholding Industrial Companies: An Empirical Study

طارق محمد المومني\*<sup>١</sup>، محمود علي الطهراوي<sup>٢</sup>

أستاذ مساعد، قسم العلوم الجمركية والضريبية - جامعة جدارا<sup>٢٠١</sup>

\*corresponding authar email: t.almomani@jadara.edu.jo

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التدقيق الخارجي في تحسين الاداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، لعينة شملت الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للفترة من عام 2016 لغاية عام 2019. تم استخدام (حجم مكتب التدقيق، واستقلالية المدقق، ورأي المدقق، وفترة الاحتفاظ بالمدقق)، لقياس جودة التدقيق الخارجي. وتم استخدام معدل العائد على الاصول لقياس الاداء المالي، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم الحصول على المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من التقارير المالية السنوية لعينة الدراسة للفترة المغطاة ومن الموقع الإلكتروني لبورصة عمان، وتم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة هناك علاقة خطية بين جودة التدقيق و الاداء المالي للشركات. تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين حجم مكتب التدقيق و استقلالية المدقق الخارجي و رأي المدقق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان ، ولكن لا يوجد أثر بين فترة الاحتفاظ بالمدقق و الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وتوصي هذه الدراسة الدراسات المستقبلية استخدام مقاييس اخرى لجودة التدقيق واستخدام مقاييس اخرى للاداء المالي ودراسة اثر جودة التدقيق على جودة التقارير الماليه.

الكلمات المفتاحية: الشركات الصناعية، الاداء المالي، الارباح، جودة التدقيق الخارجي، سوق عمان المالي.

## Abstract

This study aimed to examine the effect of external audit quality on accounting performance indicators of industrial companies listed on the Amman Stock Exchange (ASE). Data were gathered from the annual reports of industrial companies listed on ASE for the period (2016-2019), as well as the size of audit firms, audit independence, the opinion of the auditor, and audit retention, in order to assess external audit quality, and the return on assets (ROA) to assess financial performance. A multiple regression model to test the study hypotheses. The study found that the external audit quality and financial performance have a significant effect. Furthermore, the audit firms size, audit independence and audit opinion have a significant effect on the financial performance, but there is no significant effect between Audit retention and financial performance of the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange.

**Key words:** Industrial companies, External audit quality, financial performance, Amman Stock Exchange.

## 1. المقدمة:

تُعتبر التقارير المالية المصدر الرئيسي لمساعدة الأطراف ذات العلاقة في الشركات، في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في عملية اتخاذ قراراتهم، بحيث تكون مناسبة بشأن الاستثمار في المشاريع الاقتصادية وبالتالي يتطلب الحصول على معلومات مالية ذات جودة وان تكون هذه المعلومات موثوقة وقابلة للمقارنة.

تختلف القرارات التي تبنى على معلومات الأرباح تبعاً لاختلاف مستخدمي القوائم المالية، ينظر المساهمون إلى الأرباح كمقياس لأداء المديرين، والمقرضين يعتمدون على الأرباح لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الائتمانية، أما المستثمرون فإنهم يعتمدون على الأرباح لتقييم استثماراتهم من خلال ما تحتويه الأرباح الحالية من قدرة تنبؤية باستمرار الأرباح في الفترات القادمة (Block, 1999)، غير أن الاعتماد على رقم الربح وحده قد يؤثر عليه عوامل تؤدي إلى تخفيض مستوى جودته، كإدارة الأرباح وارتفاع نسبة المستحقات فيها، حيث يؤدي إلى اتخاذ قرارات لا تتسم بالعقلانية وذلك لتركيزها على كمية الأرباح دون التركيز على جودتها (Chan et al, 2006)، لذلك فإن دقة وسلامة البيانات المالية تعتبر من أهم المدخلات في عملية اتخاذ القرارات، لذلك قامت التشريعات والقوانين بالزام الشركات بضرورة تدقيق قوائمها المالية من قبل مدقق حسابات قانوني وذلك لتقليل مخاوف الاعتماد على قوائم مالية غير دقيقة (Alzoubi, 2016; Eskandai et al., 2014).

حيث تمثل الأرباح أحد أهم محتويات القوائم المالية، لذلك يعتبر أحد مخرجات النظام المحاسبي المهمة لقياس أداء الشركات الذي يُستخدم في العديد من نماذج عملية اتخاذ القرارات تبعاً لاختلاف مستخدمي القوائم المالية، حيث يتعرض مستخدموا التقارير المالية للعديد من المشاكل عند عملية اتخاذ القرارات الهامة، وأهم تلك المشاكل تتمثل في جودة المعلومات في التقارير المالية والتي تعتبر من أهم مصادر المعلومات المالية عن الشركات، حيث تعتبر جودة التقارير المالية من أهم المتطلبات الرئيسية لمستخدمي هذه التقارير والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة. (Charumathi & Krishnan, 2013)، حيث التأخير في إصدار هذه المعلومات يفقدها قدرتها في التأثير على القرارات، وكذلك يعتبر توقيت تقديم تقرير المدقق الخارجي من أهم العوامل

المؤثرة على توقيت إصدار التقارير المالية (Nor et al., 2010).

أسفرت الازمة المالية العالمية التي لتي شهدها العالم مؤخراً حالات افلاس في العديد من الشركات الكبرى في العالم، حيث ساهم ذلك لظهور العديد من التساؤلات حول مدى مصداقية التقارير التي يعدها مدققوا الحسابات الخارجين، إذ يعتبر أحد المراجع الاساسية التي يتم الاعتماد عليها في تعزيز ثقة المستثمرين في القوائم المالية من خلال قدرة عملية التدقيق على اكتشاف الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، والحد من تباين المعلومات فيها بين الإدارة والمساهمين (Alzoubi, 2016). كما تلعب جودة التدقيق دوراً مهماً في الحفاظ على الثقة في مصداقية ونزاهة البيانات المالية ويعتبر أمر ضروري للأسواق التي تعمل بشكل جيد و التي تعمل على تحسين الأداء المالي، و يمكن لعمليات التدقيق الخارجية التي يتم إجراؤها وفقاً لمعايير التدقيق عالية الجودة أن تعزز تنفيذ المعايير المحاسبية من قبل الشركات المدققة و بالتالي تساعد في ضمان أن تكون بياناتها المالية موثوقة وشفافة ومفيدة. وايضا يمكن أن تساعد عمليات التدقيق السليمة في تعزيز الحوكمة للرقابة الداخلية على الشركات، وبالتالي المساهمة في تحسين الأداء المالي (Internal Audits Board, 2011) وبناءً على ما تقدم لقد زاد الاهتمام بجودة التدقيق كمطلب أساسي للعديد من الأطراف، حيث ترغب ادارة الشركات في اضافة الثقة على قوائمها المالية لما لها من آثار لجذب المزيد من الاستثمارات ودعم القدرات التنافسية للشركات، بالاضافة الى ان الاهتمام بجودة التدقيق ذو فائدة للمستثمرين والمحللين في تقييم المخاطر المحتملة عند الاعتماد على جودة القوائم المالية (Houqe et al., 2015). وأدت هذه الأزمات المالية إلى زيادة المخاوف حول ضعف جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية، الأمر الذي أدى بالعديد من الشركات إلى الاهتمام بجودة التقارير المالية التي تعكس الاداء المالي للشركات (أبو نصار وعبد الجليل، 2014). من هنا تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية رقم الربح أو الخسارة المحاسبي بإعتباره النتيجة النهائية لعمل الشركة خلال فترة زمنية معينة أو دورة إنتاجية معينة، إن ديمومة الأرباح يعتبر هاجس الإدارة لكونه مقياس أدائها من قبل المساهمين، وبالتالي إن التوجه إلى جودة التدقيق باعتباره أحد العوامل المؤثرة على جودة محتوى التقارير المالية.

وعليه تسعى هذه الدراسة إلى بيان أثر جودة التدقيق الخارجي على الاداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للفترة (2016-2019)، وسوف تساعد هذه الدراسة العديد من الباحثين والمهتمين في موضوع جودة التدقيق ومدى العلاقة التي تربطها مع الاداء المالي، ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع الماكية للعصر الحالي، وذو اهتمام من قبل الباحثين سواء أكان محلياً أو عالمياً.

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

1. هل يوجد أثر لحجم مكتب التدقيق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي؟
2. هل يوجد أثر استقلالية المدقق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي؟
3. هل يوجد أثر لتقرير المدقق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي؟
4. هل يوجد أثر لفترة الاحتفاظ بالمدقق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي؟

## 2. الدراسات السابقة

لقد ادى ظهور مسألة العلاقة ما بين جودة التدقيق والاداء المالي من خلال انها سوف تساهم في تحسين مصداقية التقرير المالي، مما ينعكس بدوره على الاداء المالي للشركات. ويمكن دراسة أثر هذه العلاقة من خلال إثر مقاييس جودة التدقيق على الاداء المالي. حيث تناولت دراسة (Elewa and Haddad 2019) فحص تأثير جودة التدقيق على أداء الشركة. وتم استخدام البيانات المالية للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية وعدده شركة 100. وتتكون عينة الدراسه من ثلاثين شركة غير مالية. تغطي الدراسة فترة خمس سنوات 2010-2014. تم قياس المتغيرات المستقلة هي تجربة المدقق (تقاس بـ Big-4) واستقلال المراجع (تقاس بتدوير المراجع ROT)، والمتغيرات التابعة هي العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE. وفقا لنتائج عشوائية تأثير النموذجي، BIG 4 و ROT يكون لها تأثير ضئيل على العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين للشركة.

دراسة (Sayyar, et al 2015) هدفت من هذه الدراسه الى دراسة تأثير جودة التدقيق على أداء الشركة للشركات الماليزية المدرجة في الفترة من عام 2003 إلى عام 2012. في هذه الدراسة، حيث تم استخدام اعاب التدقيق وتداول شركة التدقيق لقياس جودة التدقيق. حيث تم استخدام العائد على الموجودات و Tobin's q كمؤشرات لقياس الاداء. لقد وجدت هذه الدراسه أن هناك علاقة ضئيلة بين وكلاء جودة التدقيق (رسوم التدقيق وتناوب شركة التدقيق) و ROA. أيضاً أن رسوم التدقيق مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بـ Tobin's Q. اوصت هذه الدراسه للدراسات المستقبلية البحث عن الوكلاء الآخرين لجودة التدقيق وبحث في كيفية تأثر أداء الشركة بوكلاء آخرين لجودة التدقيق مثل مراجعي الحسابات المتخصصين ونوع شركة التدقيق.

دراسة (أبو عجيلة وحمدان، 2013) هدفت إلى استكشاف مدى ممارسة إدارة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة ببورصة عمان لإدارة الأرباح، ومدى تأثير خصائص جودة التدقيق (حجم مكتب التدقيق، وارتباط مكتب التدقيق بمكاتب تدقيق عالمية، وفترة الاحتفاظ بالعميل، وأتعاب التدقيق، والتخصص في صناعة العميل) في إدارة الأرباح. أظهرت نتائج الدراسة أن الشركات الصناعية الأردنية المدرجة ببورصة عمان قد قامت بممارسة إدارة الأرباح خلال مختلف سنوات الدراسة 2001-2006. وتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل خصائص جودة التدقيق التي تم استخدامها في الدراسة في إدارة الأرباح، باستثناء متغير ارتباط مكتب التدقيق بمكاتب تدقيق عالمية.

دراسة (الدباس قاسم، 2012)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جودة التدقيق على القيمة السوقية للسهم الواحد في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتم قياس جودة التدقيق من خلال أبعاد ( حجم المكتب، أتعاب التدقيق، التخصص في عمليات التدقيق )، وقد إحتوت عينة الدراسة (14) بنك مدرجة في بورصة عمان خلال الفترة من 2009 - 2012. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام أسلوب الإنحدار. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ما بين جودة التدقيق والمتمثلة في حجم المكتب وأتعاب التدقيق والتخصص في عمليات التدقيق على القيمة السوقية للسهم الواحد في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

دراسه (Al-Mousawi and Al-Thuneibat, 2011) هدفت إلى التحقق من تأثير جودة التدقيق، وتم قياسه من خلال متوسط عملاء شركة التدقيق، على عمليات إدارة الأرباح، مقاسة بالمستحقات غير العادية. وتم استخدام الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد وتحليل التباين لتحليل بيانات الدراسة والاجابة على فرضياتها. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن جودة التدقيق لها تأثير سلبي ضعيف على المستحقات غير العادية، مما يعني وجود تأثير سلبي ضعيف لجودة التدقيق على عمليات التلاعب بالأرباح من قبل الإدارات. كذلك بينت نتائج الدراسة أن المتغير الوسيط "أهمية العميل" له تأثير هام على العلاقة بين جودة التدقيق و المستحقات غير العادية، أما المتغير الوسيط "إسم المدقق" فلم يتبين له تأثير على تحسين تلك العلاقة.

دراسة (Rusmin, 2010)، هدفت الى فحص العلاقة بين جودة التدقيق والتي تم قياسها عن طريق مدى تخصص المدقق في صناعة العميل وحجم مكتب التدقيق عن طريق مدى ارتباطه بمكتب تدقيق عالمي وأثرهما على ممارسة إدارة الأرباح. وذلك على عينة تتكون من 301 شركة سنغافورية مدرجة في سوق SGX لعام 2003. وبينت النتائج وجود عالقة عكسية بين تخصص المدقق بصناعة العميل وكون المدقق مرتبط بمكتب تدقيق عالمي مع ممارسة إدارة الأرباح.

دراسة حميدات، 2002، هدفت هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين جودة التدقيق وبعض الخصائص المرتبطة بمكتب التدقيق مثل: حجم المكتب، وعدد العملاء، وفترة الاحتفاظ بالعملاء، والارتباط مع مكاتب تدقيق عالمية، وتبرز أهمية هذه الدراسة بأن توضح العلاقة بين جودة التدقيق وبعض العوامل المرتبطة بالعميل مثل حجم العميل، ووضعه المالي، وحجم النمو في المبيعات ومعدل المديونية، واستخدم في هذه الدراسة مقياس عملي لقياس جودة التدقيق تضمن (15) بنداً يشمل المعايير المحاسبية والتعليمات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية والشروط الواجب توافرها في التقارير المالية الصادرة عن هيئة الأوراق المالية، وتم إجراء اختبار لمؤشر الإفصاح بموجب هذه التعليمات من خلال تطبيقه على التقارير السنوية لعام 2000 على عينة تتألف من (86) شركة صناعية وخدمية مساهمة عامة، من أجل الحصول على بيانات الدراسة. وايضا بينت نتائج هذه الدراسة أن مستوى جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق ازداد على (70%) من هذه الشركات وأن مستوى الجودة يختلف بحسب حجم مكتب التدقيق وحجم العميل ووضعه المالي، الا أنه ليس هناك أية علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين جودة التدقيق وكل من الارتباط مع مكاتب عالمية وفترة الاحتفاظ بالعميل ومعدل المديونية.

وبناءً على ما سبق لقد تم صياغة الفرضيات التالي:

H1: يوجد أثر ايجابي ذات دلالة إحصائية بين حجم شركة التدقيق والأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية.

H2: يوجد أثر ايجابي ذات دلالة إحصائية بين استقلاليه المدقق والأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية.

H3: يوجد أثر ايجابي ذات دلالة إحصائية بين رأي المدقق والأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية.

H4: يوجد أثر ايجابي ذات دلالة إحصائية بين فترة الاحتفاظ بالمدقق والأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية.

### 3. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

#### 3.1 مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان والمتوفر لها قوائم مالية للفترة (2019-2016)، أما عينة الدراسة فقد بلغت (41) شركة، حيث تم إبعاد بعض الشركات لسببين: إما لعدم توفر بيانات كافية لسنة الدراسة، وتم إبعاد بعض البيانات لبعض الشركات أثناء تحليل البيانات لاعتبارها قيم شاذة (Outliers).

#### 3.2 مصادر جمع البيانات:

لغايات الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة سوف يتم الاعتماد على المصادر الثانوية، حيث سوف يتم الاعتماد على الكتب والأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وكذلك سوف يتم الرجوع إلى بورصة عمان للوصول إلى القوائم المالية المنشورة للشركات الصناعية.

#### 3.3 متغيرات الدراسة وطريقة قياسها:

##### أولاً: المتغير المستقل

جودة التدقيق: تم التعبير عن جودة التدقيق من خلال المتغيرات التالية:

- حجم مكتب التدقيق: يتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء رقم (1) إذا كانت شركة التدقيق من الشركات الأربعة الكبيرة وإذا كانت غير ذلك تأخذ (صفر).

- استقلالية المدقق: يتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء رقم (1) إذا كان مستقل وإذا كان غير ذلك تأخذ (صفر).

- رأي المدقق: يتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء رقم (1) إذا كان رأي المدقق نظيف وإذا كانت غير ذلك تأخذ (صفر).

- فترة الاحتفاظ بالمدقق: يتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء رقم (1) إذا بقيت شركة التدقيق أكثر من اربع سنوات وإذا كانت غير ذلك تأخذ (صفر).

## ثانياً: المتغير التابع:

الأداء المالي للشركات : تم قياس هذا المتغير من خلال معدل العائد على الأصول (ROA) وهو من أهم المقاييس المستخدمة لقياس الأداء المالي وتم اعتمادهما في هذه الدراسة.

### 3.4 نموذج قياس متغيرات الدراسة:

ليبيان اثر العلاقة بين كل متغير مستقل على المتغير التابع تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

$$ROA_{i,t} = \alpha + \beta_0 + \beta_1 Big4_{i,t} + \beta_2 AUIND_{i,t} + \beta_3 AOPIN_{i,t} + \beta_4 AT_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

*Audit Firm Size, AUIND = Audit Independence, AOPIN = Audit Opinion, AT = Audit Retention and ROA= Performance.*

حيث أن: (ROA): الأداء المالي للشركات: Big4 تصنيف شركة التدقيق, AIND: اتعاب المدقق الخارجي, AO- PIN: رأي المدقق الخارجي, AT: فترة الاحتفاظ بالمدقق,  $\alpha$ : الثابت,  $\beta$ : معامل النموذج,  $\varepsilon$ : الخطأ العشوائي.

### 3.5 الإحصاء الوصفي:

#### الإحصاء الوصفي : جدول رقم (1)

Variables	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Big4	120	00.	1.00	632.	9.439
AIND	120	00.	1.00	639.	0.369
AOPIN	120	00.	1.00	566.	2.974
AT	120	00.	1.00	12.	0.153
ROA	120	50.-	45.	0361.	1474.

يُلاحظ من الجدول رقم (1) أن الوسط الحسابي لحجم مكتب التدقيق بلغ 0.632 والانحراف المعياري بلغ 9.439 ، حيث بلغت أعلى قيمه 1 أما أدنى قيمة فبلغت صفر، وهذا يدل على ان غالبية الشركات الصناعية قد دقت حساباتها في شركات التدقيق الكبرى Big4. والوسط الحسابي لاستقلالية المدقق الخارجي بلغ 0.639 والانحراف المعياري بلغ 0.369 ، وبلغت أعلى قيمه 1 أما أدنى قيمة فبلغت صفر، وهذا يدل على ان غالبية شركات التدقيق الخارجي مستقلة. والوسط الحسابي رأي المدقق الخارجي بلغ 0.566 والانحراف المعياري بلغ 2.974 ، وبلغت أعلى قيمه 1 أما أدنى قيمة فبلغت صفر ، وهذا يدل على ان غالبية رأي المدققين الخارجيين كان ايجابيا.

والوسط الحسابي لفترة الاحتفاظ بالمدقق الخارجي بلغ 0.12 والانحراف المعياري بلغ 0.153 ، وبلغت أعلى قيمه 1 أما أدنى قيمة فبلغت صفر، وهذا يدل على ان غالبية الشركات لم تقم بتغيير المدقق الخارجي لها. والوسط الحسابي لمعدل العائد على الاصول قد بلغ 0.0361 والانحراف المعياري بلغ 0.1474 ، وبلغت أعلى قيمه 45. أما أدنى قيمة فبلغت - 50 .

### 3.6 اختبار صحة البيانات ونموذج الدراسة:

Variables	Multicollinearity		Autocorrelation
	Tolerance	VIF	Durbin-Watson
Big4	.901	1.11	1.519
AIND	.979	1.022	
AOPIN	.975	1.026	
AT	.887	1.128	

أجريت الدراسة لتشمل جميع البيانات المتاحة لجميع الشركات الصناعية مدرجة في عينة الدراسة. ونظراً لأن حجم العينة يتكون من 89% من إجمالي مجتمع الدراسة ، فيمكن اعتبار النموذج مفيداً وصالحاً. يبين الجدول رقم (2) معامل VIF لكل متغير حيث لا يزيد عن 10 ، وبالتالي لا يوجد تداخل بين المتغيرات ، وهذا يعني أن النموذج مناسب للغاية لتفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. فيما يتعلق بالارتباط التلقائي، تم استخدام اختبار Durbin-Watson D-W ، وقيمه 1.519 ، لذلك يعد هذا مؤشراً جيداً على عدم وجود مشكلة الارتباط التلقائي بين المتغيرات. في هذه المناسبة ، تتراوح القيمة المثلى لاختبار (D-W) بين 1.5 و 2.5 (Gujara-ti,2003).

### 3.7 اختبار الفرضيات:

يبين الجدول رقم (2) نتائج تحليل الانحدار المتعدد، ويلاحظ من هذا الجدول أن نموذج الانحدار المستخدم ذو دلالة إحصائية بلغت قيمة F-Statistic 8.312 بدلالة إحصائية (P value = 0.000) ، وهي أقل من 0.05 ، وهذا يدل على أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على الاداء المالي للشركات. كما يُظهر الجدول أن قيمة (Adjusted R2) بلغت (0.207) ، بمعنى أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 20.7% من التغير في المتغير التابع الاداء المالي للشركات الذي تم قياسه بقيمة معدل العائد على الاصول (ROA).



جدول رقم (3): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

Variables	Standardized Coefficients		
	Beta	t	Sig.
Big4	1.112	1.823	.004
AIND	.598	.542	.003
AOPIN	.721	.921	.012
AT	.942	.875	.712
<b>Dependent Variable: ROA</b>			
<i>Adjusted R<sup>2</sup></i>	<i>0.207</i>		
<i>P value</i>	<i>0.000</i>		
<i>F value</i>	<i>8.312</i>		

Notes: Big4: Audit FirmSize, AIND: Audit Independence, AOPIN: Audit Opinion, AT: Audit retention and ROA: Performance.

3.7.1 اختبار الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية ما بين حجم شركة التدقيق والأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية. بالرجوع إلى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة في الجدول رقم (3) تبين وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية ما بين نوع شركة التدقيق والأداء في الشركات الصناعية الأردنية عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (t=1.823) وقيمة (Sig.=0.004)، أي بمعنى الشركات التي تم تدقيق حساباتها لدى شركات Big 4 تتمتع بأداء مالي جيد مقارنة بالشركات التي لم تدقق حساباتها لدى Big 4 مما يدل على أهمية متغير نوع شركة التدقيق في التأثير على الأداء المالي لدى الشركات الصناعية الأردنية نتائجه تتفق من نتائج دراسة (الدباس قاسم، 2012) التي وجدت علاقة ايجابية ما بين نوع شركة التدقيق والأداء المالي في البنوك الأردنية. وبالتالي يتم قبول الفرضية .

3.7.2 اختبار الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية ما بين استقلاله المدقق والاداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية بالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في جدول رقم (3) تبين وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية ما بين استقلاله المدقق والاداء في الشركات الصناعية الأردنية، حيث بلغت قيمة (0.542) وقيمة (sig=0.003) اي بمعنى ان الشركات التي فيها مدقق مستقل ادائها المالي افضل بالمقارنه مع الشركات التي لديها مدقق لا يتمتع بالاستقلاليه مما يدل على اهميه ان يتمتع المدقق بالاستقلاليه لما لها من تاثير ايجابي على الاداء المالي للشركات الصناعيه الاردنيه نتائجه هذه الدرسته تتفق مع دراسة (Rusmin, 2010)، وبالتالي يتم قبول الفرضية.

### 3.7.3 اختبار الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية ما بين رأي المدقق والاداء المالي في الشركات الصناعية الاردنية بالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في جدول رقم (3) تبين وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية ما بين رأي المدقق والاداء في الشركات الصناعية الاردنية, حيث بلغت قيمة (  $t=921$  ) وقيمة (  $sig=012$  ) اي بمعنى ان الشركات التي كان رأي المدقق فيها غير متحفظ ادائها المالي افضل بالمقارنة مع الشركات التي كان رأي المدقق فيها متحفظ مما يدل على اهمية متغير رأي المدقق بالتأثير على الاداء المالي للشركات الصناعية الاردنية, تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Elewa and Haddad , 2019) التي وجدت علاقة ايجابية ما بين رأي المدقق والاداء المالي في الشركات وبالتالي يتم قبول الفرضية.

### 3.7.4 اختبار الفرضية الرابعة

نصت الفرضية الرابعة على انه يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية ما بين فترة الاحتفاظ بالمدقق والاداء المالي في الشركات الصناعية الاردنية بالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في جدول رقم (3) تبين انها ليست ذات دلالة احصائية ما بين فترة الاحتفاظ بالمدقق والاداء في الشركات الصناعية الاردنية, حيث بلغت قيمة (  $t=875$  ) وقيمة (  $sig=712$  ) أي بمعنى ان فترة الاحتفاظ بالمدقق الخارجي لا يوجد فيها اثر على الاداء المالي. نتائج هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة حميدات (2002) التي بينت العلاقة بين تغيير المدقق وأثرها على الاداء المالي في الشركات, وبالتالي لا يتم قبول الفرضية.

### 8. النتائج والتوصيات:

الهدف الأساسي من الدراسة هو دراسة دور جودة التدقيق الخارجي على تحسين الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. بناءً على تحليل البيانات واختبار الفرضيات ، وجدت الدراسة أن هناك علاقة خطية بين جودة التدقيق و الاداء المالي للشركات. كما تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين حجم مكتب التدقيق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان و استقلالية المدقق الخارجي على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان رأي المدقق على الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، ولكن لا يوجد أثر بين فترة الاحتفاظ بالمدقق و الاداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. توصي هذه الدراسة الدراسات المستقبلية استخدام مقاييس اخرى لجودة التدقيق واستخدام مقاييس اخرى للاداء المالي و دراسة اثر جودة التدقيق على جودة التقارير الماليه.

## 9. المراجع:

- أبو عجيله، و حمدان، علام (2013) ،أثر جودة التدقيق في الحد من إدارة الأرباح: دليل من الأردن، المجلة العربية للعلوم الادارية ، مجلد، 17، عدد، 2 . ص ص. 126-76، البحرين.
- التميمي ،هاشم ،2018، أثر عدم تبني الدوران الإلزامي للمدقق الخارجي في جودة التدقيق ،مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم ، العدد (٤٣).
- حمدان، علام و مشتهي، صبري و عواد، بهاء. (2012)، دور لجان التدقيق في استمرارية الأرباح كدليل على جودتها.
- حميدات، محمد، 2002، "تقييم مستوى جودة تدقيق الحسابات في الأردن والعوامل المحددة لها"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- العطعوط سامح، والظاهر مفيدي. (2010)، "أثر مقاييس التدفقات النقدية في تفسير العوائد السوقية العادية للأسهم"، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد(21).
- العلي، أسعد. (2010) . الإدارة المالية- الأسس العلمية والتطبيقية، دار وائل للنشر، عمان.
- النعسان، سماح 2018، "العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية\ غزة.
- Al-Mousawi, R. and Al-Thuneibat, A. (2011), The Effect of Audit quality on the Earnings Management Activities, Dirasat Journal, the University of Jordan, 38(2)
- Alzoubi, E., (2016). Audit quality and earnings management: Evidence from Jordan. Journal of Applied Accounting. 17, 2: 170-189.
- Elewa, M, (2019), "The Effect of Audit Quality on Firm Performance: A Panel Data Approach", International Journal of Accounting and Financial Reporting, Vol. 9, No. 1, ISSN 2162-3082.
- Eskandai, A, Abdul Rasid, S., Basiruddin, R., and Hosseini, M., (2014). Review of Empirical Literature on Audit Quality and Cost of Debt Capital, International Journal of Accounting and Taxation. 2, 4: 81-92
- Gujarati, D. N, (2003), "Essential of Econometrics," Fourth Edition, McGraw-Hill Irwin, United States.

Houqe, N., Ahmed, K., and Zijl, T., (2015). Effects of Audit Quality on Earnings Quality and Cost of Equity Capital: Evidence from India. Working Paper. Presented at Centre for Accounting, Governance and Taxation Research. Available at: <http://researcharchive.vuw.ac.nz/handle/10063/4173>.

International Auditing and Assurance Standards Board. (2011). Audit Quality: An IAASB perspective. New York.

Ogbodo Okenwa CY, Akabuogu Nzube J. Nnamdi Azikiwe. Effect of Audit Quality on the Financial Performance of Selected Banks in Nigeria. International Journal of Trend in Scientific Research and Development

P. Pinto, La performance durable, renouer avec les fonds des montants des entreprises qui Durent, édition Dunod, Paris, 2003, p11.

Rusmin, R. (2010). Auditor Quality and Earnings Management: Singaporean Evidence. Managerial Auditing Journal, 25(7), 618-638.

Sayyar, Hamed, R. Basiruddin, S. Z. A. E. Rasid, and M. A. Elhabib. (2015) "The impact of audit quality on firm performance: Evidence from Malaysia." Journal of Advanced Review on Scientific Research 10, no. 1: 1-19.